

82 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | باب : إفشاء السلام من الإيمان - الحديث 82 | د ماهر الفحل

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد من مدينة الرياحانية الى اخواننا طلاب العلم نشرح الحديث الثامن والعشرين - [00:00:01](#)

من شرح صحيح البخاري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الایمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاكتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله ابن عمرو - [00:00:25](#)

ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خبر؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف بوب البخاري بهذا الباب باب افشاء السلام من الاسلام - [00:00:56](#)

وافشاء السلام خلق كريم وسنة سنة اينا ادم وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام اسم من اسماء الله فافشووه بينكم ونحن في الصلاة نسلم على النبي ونسلم على انفسنا ونسلم على عباد الله الصالحين. وهو باب عظيم من ابواب الحسنات - [00:01:20](#)

فهذا باب افشاء السلام من الاسلام اي من خلق الاسلام السلام وفيه الدعاء للمقابل وفيه ايضا انك تؤمنه فللمسلم السلام وللكافر الخزي وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الایمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم - [00:01:50](#)

ان الانسان يكون منصفا وبذل السلام للعالم اي للعالم ان عرفت من لم تعرف والانفاق من الاكتار اي ان الانسان ينفق وهذا الاثر الموقوف اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة - [00:02:17](#)

وابن حبان في روضة العقلاء وجاء هذا الخبر مرفوعا ورفعه لا يصح فقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر قال - [00:02:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الایمان الانفاق من الاكتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسه اخرجه البزار وابن ابي حاتم في العلل ومن طريقه ابن حجر - [00:02:51](#)

في تغليق التعليق وآخرجه ابو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة. وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الحسين بن عبد الله الكوفي وآخرجه ابن الاعرابي في معجمه عن محمد ابن الصباح الصناعي كلامها الحسين ومحمد عن عبد الرزاق - [00:03:13](#)

هذا الاسناد مرفوعا اي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث روى مرفوعا هكذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق وهو معلول بالوقف - [00:03:36](#)

والوقف هو الصواب كما اختاره البخاري فعلقه في كتابه قال البزار ونحن نعلم بان كتاب البزار فيه من الاعلانات ما لا يوجد في مسند غيره قال وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار موقوفة - [00:04:00](#)

واسنده هذا الشيخ عن عبدالرزاق يعني الحسين ابن عبدالله الكوفي كما نقلناه وقال ابن ابي حاتم وسألت ابي وبا زرع عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار - [00:04:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الایمان الانفاق من الاقسام الحديث فقال قال اي ابو زرعة وابو حاتم هذا خطأ. هذا خطأ والاتراك يقولون هنا - [00:04:43](#)

اليس صحيح ياشيخ احمد؟ نعم رواه الثوري وشعبة وجماعة يقولون عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار قوله تأمل الى اعلان ابي

حاتم والى اعلان ابى زرعة وهم منهما في القوة والاتقان والحفظ - 00:05:05

قال هذا خطأ اي رفعه رواه الثوري وشعبة واسرائيل اتبه شعبة والثورة واسرائيل وهؤلاء من اوثق الناس في ابى اسحاق الشعري
كالثور وشعبة امام حافظان. والثور واسرائيل اوثق الناس في حديث جده - 00:05:28

قال والجماعة يقولون عن ابى اسحاق عن صلة عن عمار قوله لا يرفعه احد منهم. وال الصحيح موقوف عن عمار قلت لهم وهذا الذكاء
عبد الرحمن ابن ابى حاتم يقول قلت لهم من هو؟ الخطأ من من هو؟ قال ابى ارى من عبد الرزاق - 00:05:50

معمر فانهما جميعاً كثيراً الخطر وقال ابو زرعة لا اعرف هذا الحديث من حديث معمر ثم قال من يقول هذا؟ قلت حدثنا شيخ بواثق
يقال له ابن الكوفي عن عبد الرزاق فسكت - 00:06:10

وقال ابن ابى حاتم ايضاً فيما نقله ابن حجر في تغليق التعليق هذا حديث خطر انما هو موقوف عن عمار رواه جماعة الثوري وشعبة
وزهير فمن دونهم كلهم موقوف قول عمار. وليس لرفعه معنى اي ليس لرفعه معنى يصح - 00:06:28

وقال ابن حجر لم يتفرد به الحسين ابن الكوفي كما يشعر كلامه بل تابعه على رفعه محمد ابن الصباح فالظاهر ان الوهم فيه من عبد
رزاق بان هذين ممن سمع منه باخبر - 00:06:47

اذا رفع الخبر خطأ وخطأ من عبد الرزاق. اما الحديث الموقوت الذي اشير اليه فاخرجه معمر في جامعه هذا حتى نبراً صفحة معمر
ابن راشد اخرجه معمر في جامعه ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق - 00:07:04

واخرجه يعقوب ابن شيبة في مسنده ومن طريقه هو من عساكر في تاريخ دمشق والذهب في السير وابن حجر في
تغريق التعليق من طريق شعبة وآخرجه الزهد وابن ابى شيبة في - 00:07:25

مصنفة واحمد في الایمان وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في شعب الایمان من طريق سفيان الثوري. وآخرجه ابن عساكر من
ضيق شعبة وسفيان يا المقرئين وآخرجه يعقوب ابن شيبة في مسنده - 00:07:42

من بلية يعقوب البشير في مسنده وآخرجه ابن عساكر من طريقه وآخرجه البيهقي من طريق حديج بن معاوية
خمساته معمر وشعبة والثوري وزهير وحديد طبعاً يضاف لهم اسرائيل كما ذكره من؟ كما ذكره ابو حاتم وابو ذرة - 00:08:01

عن ابى اسحاق عن صلة عن عمار به موقوفاً من قوله فالراجح في هذا الخبر انه موقوف من قول عمار ابن ياسر قال ابن رجب في
فتح الباري هذا الاثر معروف من روایة ابى اسحاق عن ابن زفر عن عمار رواه عن الثوري وشعبة واسرائيل وغيرهم - 00:08:28

وقد روی مرفوعاً من وجهین اخرين ولا يثبت واحد منها وقال ابن حجر فيفتح الباري وحدث به عبد الرزاق باثرة فرفعه الى النبي
وهو معلول من حيث صناعة الاسناد لان عبد الرزاق تغير باخر - 00:08:52

وسماع هؤلاء منه في حال تغيره الا ان مثله لا يقال بالرأي وهو في حكم المرفوع هذه كبيرة ليست حسنة من الحافظ ابن حجر لانه
من الممكن ان يأتي عمار ابن ياسر ويقول بهذا القول - 00:09:15

ويأخذه من نصوص الشريعة والصحابة كانوا يتذمرون القرآن ويتدبرون السنة وكانوا اصحاب عبادة تخرج الحكمة من افواههم
لتصلعهم بالكتاب والسنة اذا هذا الحديث روی مرفوعاً من وجوه اخرى عن عمار فاخرجه الخرائط في مكارم الاخلاق - 00:09:35

من طريق سكين ابن سراج عن الحسن عن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستكمل العبد الایمان حتى تكون فيه ثلاثة
خصال الانفاق من الاقطار والانصاف من نفسه وبذل السلام - 00:09:59

لكن هذا المرفوع ايضاً في اسناده انقطاع ومقابل بأسناده انقطاع ومقابل. اذا الاثر هذا لا يصلح مرفوعاً وهو من قول عمار ابن ياسر كما
رواه الثقات زهير وسفيان الثوري وشعبة بن حجاج واسرائيل وحديد - 00:10:15

اذا موقوف وهذا ذكره البخاري هنا تعليقاً وهذا واحد من معلقات الامام البخاري قال البخاري حدثنا قتيبة وهو قتيبة ابن سعيد
ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغدادي المتوفى عام اربعين ومئتين - 00:10:44

وهو من كبار علماء الحديث كان في اول شأنه يطلب الرأي فرأيا في المنام ان دلوا من السماء تدل فتنظر في ما بين المشرق
والمغرب فسأل احد المعتبرين فقال له انك لا تبلغ المشرق والمغرب بالرأي ولكن - 00:11:05

تبليغه بالاثر فبدأ يطلب الحديث فرفعه الله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسائل الله أن يرفعنا واياكم عنده قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد الامام الكبير والمتوفى عام خمس وسبعين ومئة. صاحب المقوله الشهيره ما مقولته يابني التي قالها في القرآن -

00:11:28

ما الرحمة باسرع منها الى شيء؟ الى مستمع القرآن. يا لها من كلمة عظيمة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 00:11:52

قال تطعم الطعام اللهم اجعلنا من يطعم الطعام اللهم اجعل يدنا العليا ولا تجعلها سفلی يا كريم يا رحيم قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. الانسان يسلم على من يعرف - 00:12:11

لكن الانسان اذا سلم على من لا يعرف دل على انه قصد وجه الله بهذا الكلام اذا بث السلام من محسن الاسلام ولو انكم رجعتم الى كتاب الادب المفرد من صحيح البخاري - 00:12:31

لتتجدون فيه فان البخاري بوب ابوابا عديدة تتعلق بالسلام. فنسأله السلام الذي اعد لاواليائه دار السلام ان يسلمنا واياكم وامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اللهم ارفع البلاء عن امة محمد يا كريم يا رحيم - 00:12:48

اللهم ابدل عسر هذه الامة يسرا. اللهم ارحم موتى المسلمين. اللهم كن يربين عونا ونصيرا يا كريم يا رحيم

يا الله اللهم اشف كل مريض اللهم عافي كل مبتلى اللهم رد المبعدين الى اهليهم يا رب العالمين اللهم كن للايتام - 00:13:14 اللهم كن للارامل اللهم كن لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:13:39